ترجمة

كلمة الأستاذ الدكتور

السير مايكل جون بيردج

الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية

للعلوم عام 1406هـ / 1986م

الأحد 1406/6/28هـ الموافق 1986/3/9م

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

سعادة الأمين العام

أيها الإخوة الفائزون بالجائزة

أيها الضيوف الكرام

تغمرني السعادة وأشعر بالفخر والتكريم لأن أفوز بالجائزة، والجائزة الحقيقية لأي عالم أن يكون قادرا على كشف أسرار الطبيعة، ولقد كنت محظوظا جدا بإسهامي في الاكتشافات الحديثة بشأن كيفية اتصال الخلايا ببعضها البعض. إن المتعة الفكرية للتوصل لمثل هذه الاكتشافات مكافأة كافية، ولكن المكافأة المدهشة الرائعة هي أن أحصل على جائزة من هذا النوع.

وإنني –مثل أي روائي كتب كتاباً- أود أن اهدي هذه الجائزة لأسرتي، زوجتي سيو وابني بول وهما هنا اليوم، وابنتي روزين وهي مشغولة بدراستها في الجامعة. لقد أمدوني بدعم هائل على مر السنين ويجب أن يكون لهم نصيبهم من التكريم في هذه الجائزة.

ليس هذا هو مقام أصف فيه عملي تفصيلا، إلا إنني أود أن أقول أنني معنيٌّ ومهتم بكيفية اتصال الخلايا ببعضها البعض. ولكي يؤدي جسدنا وظيفته بصورة عادية، يجب أن تتعاون جميع الخلايا في شتى أعضاء الجسم مع بعضها البعض. والآن فإنني أعتقد أن الأمم تستطيع أن تتعلم الكثير من علم البيولوجيا (الأحياء). ففي هذا العالم الحديث يعتمد كل منا على الآخر. وللعمل بدرجة فعالة، يجب إن تتعلم الأمم أن تتصل ببعضها البعض. وبالإضافة إلى تكريم الإنجازات الفكرية،

أعتقد أن جائزة الملك فيصل العالمية تساعد على إحداث مثل هذا التفاهم وتوحيدها بين أناس من مختلف الأنحاء.

وختاما أكرر شعوري بالتكريم الكبير في أن أتسلم هذه الجائزة. وإنني كذلك أقدر جيدا الفرصة التي أتيحت لي لزيارة بلدكم الكريم وأن أحظى بكرمكم العربي المعهود.